المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 09-08-2014 العدد 5115

زار ضريح والده والتقى سلام في السرايا وشخصيات

الحريري يعود لدعم الجيش وترسيخ الاعتدال

● الحريري وسلام على الباب الرئيسي للسرايا

● ... ومستعرضاً ثلة من الحرس الحكومي

أحدث عودة الرئيس سعد الحريري المفاجئة الى بيروت، صدمة إيجابية في الأوساط السياسية والشعبية، وأعطت أملاً لدى اللبنانيين بانفراج سياسي في البلاد وحلّت «برداً وسلاماً» واعتدالاً طال انتظاره، في ظلّ تعثّر كل الملفات السياسية، والمستجدات الأمنية المتأتية عن حوادث عرسال والمعركة التي يخوضها الجيش اللبناني في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلّحة. وبحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، فإن الرئيس الحريري وصل الى بيروت فجر أمس قادماً من جدة في المملكة العربية السعودية، وفور عودته استهل نشاطه بزيارة ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت، وقرأ الفاتحة عن روحه، ثم توجه إلى السراي الحكومية وسط تدابير أمنية مشددة في السرايا ومحيطها، وكان في استقباله الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، وأقيم له استقبال رسمي، واستعرض ثلة من الحرس الحكومي».

ولدى دخوله السرايا، عقد الرئيس الحريري خلوة مع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، بحث الرئيسان في الاجتماع الذي دام قرابة الساعة، الأوضاع العامة في البلاد والتطورات الأمنية الأخيرة التي وقعت في بلدة عرسال ومحيطها.

وتبلغ الرئيس سلام من الرئيس الحريري قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تقديم مليار دولار الى لبنان مخصصة لتلبية الحاجات الملحة للجيش وجميع القوى والأجهزة الأمنية اللبنانية. وتباحث في آلية صرف هذه الهبة، التي وضعها خادم الحرمين الشريفين في عهدة الرئيس الحريري، واتفقا على التي ستعالج كيفية تنفيذها». وعن الضمانات لأمنه الشخصي قال: «إن شاء الله خير والله يحفظ الجميع». ولم يجب عن سؤال عن المدة التي ستستغرقها زيارته لبنان. وفي تغريدة له على «تويتر» قال الرئيس الحريري: «إقامتي في لبنان طويلة والله يحمي الجميع».

ومن السرايا انتقل الرئيس الحريري، الى «بيت الوسط»، حيث استقبل الرئيس فؤاد السنيورة ووزير الداخلية نهاد المشنوق اللذين هنآه بسلامة العودة من الخارج، وكانت مناسبة تم خلالها البحث في مسألة الهبة السعودية المقدمة لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية. ثم استقبل سفير الولايات المتحدة الأميركية ديفيد هيل، في حضور مدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري، ولم يشأ السفير هيل الحديث بعد اللقاء. كما استقبل الحريري للتهنئة كلاً من: وزير السياحة ميشال فرعون، رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، والنواب: عاطف مجدلاني، محمد قباني، عمار حوري، جان أوغاسابيان، أمين وهبة، غازي يوسف، سيرج طورسركيسيان ومحمد الحجار ورئيس بلدية بيروت المهندس بلال حمد.

وبعد الظهر التقى الحريري في بيت الوسط، سفير المملكة العربية السعودية علي عواض عسيري مهنئاً بسلامة العودة إلى بيروت، وكانت مناسبة تم خلالها التداول في الأوضاع العامة. كما استقبل وزير الإعلام رمزي جريج ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نهيل دو قريج ووزير العدل أشرف ريفي.

الى ذلك، تلقى الرئيس الحريري اتصالات تهنئة على التوالي من كل من: الرئيس أمين الجميل، الرئيس حسين الحسيني، وزير الخارجية جبران باسيل، البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام والسفير جورج خوري، ثم تلقى الحريري مزيداً من اتصالات التهنئة بعودته إلى لبنان من كل من: الرئيس ميشال سليمان، رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، الرئيس سليم الحص، وزير التربية الياس بو صعب، وثائبي رئيس الحكومة السابقين عصام فارس والدكتور عصام أبو جمرة، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، متروبوليت بيروت للسريان الأرثوذكس المطران دانيال كورية، مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، قائد الدرك العميد الياس سعادة وسفيرة كندا في لبنان هيلاري تشابلز آدامز.

إقامتي طويلة والله يحمي الجميع

● يقرأ الفاتحة أمام ضريح والده الرئيس الشهيد (علي محمد)